

الكافئة

[34] المسلمين يأكل معي، قالت عائشة: ومن أمير المؤمنين ؟ فسكت، ثم أعادت فسألت ؟ فسكت، ثم جاء جاء فدق الباب، فخرجت إليه فإذا علي بن أبي طالب - عليه السلام - فرجعت إلى النبي - صلى الله عليه وآله - فأخبرته، فقال: أدخله، فدخل فقال: مرحبا وأهلا ! لقد تمنيتك حتى لو أبطأت علي لسألت الله أن يجيء بك، اجلس فكل. فجلس فأكل، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله - : قاتل الله من يقاتلك ومن يعاديك. فسكت ثم أعادها، فقالت عائشة: من يقاتله ومن يعاديه ؟ قال: أنت ومن معك، أنت ومن معك (1). 35 - عن الحسن بن حماد عن زياد بن المنذر عن الأصمعي بن نباته قال: لما عقر الجمل وقف علي - عليه السلام - على عائشة فقال: ما حملك على ما صنعت ؟ قالت: ذيت وذيت. فقال: أما والذي فلق الحبة وبرأ المنسمة لقد ملأت أذنك من رسول الله - صلى الله عليه وآله - وهو يلعن أصحاب الجمل وأصحاب النهروان أما أحياءهم فيقتلون في الفتنة وأما أمواتهم ففي النار على ملة اليهود (2). 36 - عن أبي داود الطهوي (3) عن عبد الله بن شريك العامري (4) عن عبد الله بن الجمل ص 227 - 226، كشف الغمة 1 / 343، بشارة المصطفى ص 166، اليقين ص 140 - 139 و...، الإصابة 1 / 501، أسد الغابة 2 / 154، بحار الأنوار 8 / 421 ط الحجري، ج 32 / 282 - 281 وج 38 / 351 ط الجديد. (2) المثالب 3، الورقة 28 (مخطوطة)، بحار الأنوار 8 / 421 ط الحجري، ج 32 / 285 ط الجديد. (3) لم نعثر على ترجمته، وجاء اسمه في الجمل ص 231، وفي الكنى والأسماء للدولابي ص 170: (أبي داود الطهوي بن [ط: عن] عيسى بن مسلم عن أبي الجارود...). (4) هو عبد الله بن شريك العامري الكوفي، أبو المحجل، راجع: الطبقات الكبرى 6 / 324، التاريخ الكبير 5 / 115، الجرح والتعديل 5 / 80، ميزان الاعتدال 2 / 439، تهذيب التهذيب 5 / 223، رجال النجاشي ص 234، رجال الكشي ص 10 و 217، رجال الشيخ ص 127 و 265، رجال العلامة ص 108، جامع الرواة 1 / 492، معجم رجال الحديث 10 / 218.